في عيني أحد من أرباب الدنيا لطمع لي فيه وما استصغرت أحدا من المسلمين قط .

609 - راهبة .

عثمان بن سودة الطفاوي وكانت أمه من العابدات يقال لها راهبة قال لما احتضرت رفعت رأسها الى السماء فقالت يا ذخري وذخيرتي ويا من عليه اعتمادي في حياتي وبعد موتي لا تخذلني عند الموت ولا توحشني في قبري .

قال فماتت فكنت آتيها في كل جمعة فأدعو لها واستغفر لها ولأهل القبور قال فرايتها ذات ليلة في منامي فقلت يا أماه كيف أنت قالت أي بني إن للموت لكربة شديدة وأنا بحمد ا لفي برزخ محمود نفترش فيه الريحان ونتوسد فيه السندس والإستبرق الى يوم النشور فقلت ألك حاجة قالت نعم قالت لا تدع ما أنت عليه من زيارتنا والدعاء لنا فإني لأبشر بمجيئك يوم الجمعة إذا اقبلت من عند أهلك يقال لي يا راهبة هذا ابنك قد أقبل من أهله زائرا لك فأسر بذلك ويسر بذلك من حولي من الأموات .

610 - سلمى .

خلف بن الوليد الجوهري قال قالت سلمى امرأة بصرية إلهي علمي بشدة عقوبتك ونكالك قطع عني لذاذة الدنيا ونعيمها ومعرفتي بسعة رحمتك وسعت علي خلقي فيما بيني وبين عبادك .

611 - مسكينة الطفاوية .

إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عمار الراهب وكان وا من العاملين في دار الدنيا قال رأيت مسكينة الطفاوية في منامي